

القصص الدينية في أدب الأطفال

ويقصد بها في أدب الطفل كل ما يستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة الرسول وصحابته وتابعيه وما يناسب مدارك الطفل ومستوياته ونضجه ، وسيرة الرسول (ﷺ) وأصحابه وتسهم هذه القصص في بناء ونمو شخصيته وفق مبادئ الإسلام وتعاليمه ، والقصة الدينية تستقى مصادرها من القرآن الكريم وقد اشتملت على العظة والإرشاد لأنها مأخوذة من كلام الله وقصص الرسل والأنبياء وهناك مصادر أخرى للقصص هي أحاديث الرسول (ﷺ) من قول وفعل أو ترك أو إقرار ومن أهداف هذه القصص هي تقديم المعلومات والنصائح الدينية التي توجه الفرد إلى عمل الخير وتبعده عن الشر بأسلوب شيق محبب للطفل كقصة لقمان مع ابنه وغيرها من القصص الأخرى .

والقصة الدينية تعد من أكثر وأهم القصص انتشاراً وأكثرها تأثيراً في قلب ووجدان الطفل وهي تسهم بدور فعال في تنشئة الطفل وإكسابه لبعض المفاهيم الدينية الصحيحة .

وتكمن المضامين الدينية في مجالات الأطفال بتنمية الذكاء لدى الأطفال من خلال حفظ آيات قرآنية وقصص القرآن ، فالقرآن بدعونا إلى التفكير والتأمل والتصور ، بدأ من خلق السموات والأرض وخلق الإنسان وما حولنا من أشياء ليزداد إيماناً ويمتزج العلم بالعمل الصالح والمرضي إلى الله سبحانه وتعالى .